

البعد الاجتماعي في الكتابة القصصية

المراجع :- في رحاب اللغة العربية . السنة الثانية من سلك البكالوريا – مسلك الآداب والعلوم الإنسانية. **الكفايات المستهدفة:**

- تواصلية : القدرة على استخراج الأفكار والمعاني، والتواصل مع قضايا أدبية مختلفة .
- منهجية : توظيف القراءة المنهجية وتحديد الإشكالات وتفكيك الخطاب.
- ثقافية : تعرف مسار تطور النقد العربي، والإلمام بالاتجاهات والمدارس النقدية.

خطوات الدرس :

التمهيد: تقييم خصائص ومقومات المنهج الاجتماعي.

ملاحظة النص :

- دلالة المشيرات الواردة في النص (مجال الواقع - القطاعات التحتية لمجتمع - هموم المجتمع - الظاهرة الاجتماعية):
← المشيرات تنتمي إلى الحقل الاجتماعي، وبالتالي فهي تحيل على المنهج المعتمد في مقارنة الظاهرة.
- افتراض موضوع النص انطلاقاً من المصدر الذي اقتطف منه:
← مصدر النص " درجة الوعي في الكتابة" والنص إذن يحدد طبيعة ومستوى الكتابة الإبداعية عند الكاتبة.
- علاقة العنوان بموضوع النص:
← موضوع النص مقارنة قضية البعد الاجتماعي في إبداع الكاتبة .

فهم النص :

- 1-دوافع ممارسة المجموعة القصصية "رجل وامرأة" رحلتها الاستكشافية :
← المجموعة القصصية "رجل وامرأة" تسعى لرصد العلاقة الجدلية المعقدة بين الجنسين.
- 2-الطريقة التي حققت بها الكاتبة الانتقال من عنصر الذات إلى الجانب الاجتماعي.
← تحقق الانتقال عبر تجاوز الذات والنزول إلى حضيض المجتمع لتستمد منه لوحات قاتمة تفضح الأوضاع الملوثة.
- 3-الشروط التي تتطلبها الرؤية الاجتماعية في الكتابة القصصية.
← الرؤية الاجتماعية تتطلب التخلص من نوبات الذات والاندماج الكلي في المضمون الاجتماعي.
- 4-المؤاخذة التي يوجهها الناقد للكاتبة في مجموعتها القصصية :
← الناقد يؤاخذ الكاتبة على تأثرها بالجانب الذاتي وعدم قدرتها على استيعاب الحدث الاجتماعي بكل أبعاده .
- 5-وجهة نظر الناقد في مسألة الرؤية الاجتماعية في العمل القصصي.
← الرؤية الاجتماعية في العمل القصصي لم تسلم من بعض "رتوش" الذاتية وتأثيراتها .
- 6-المنظار الذي ترصد به الكاتبة هموم المجتمع في كتابتها القصصية.
← المنظار الذي ترصد به الكاتبة هموم المجتمع يعتمد الرؤية الحادة والصادقة في نفس الآن.
- 7-سبب اعتبار الناقد رؤية الكاتبة حادة وصادقة في نفس الآن.
← الكتابة تعتمد نقل التفاصيل والجزئيات مباشرة من الواقع الاجتماعي.
- 8-الجواب الذي قدمه الناقد على سؤاله في الفقرة الثالثة:
" ← التفاصيل الواقعية مهما اكتسبت درجات عالية من الإيحاء والدلالة لا يمكن أن تكون إلا دقق ضوء متواضعة في عملية الكشف الفني."
- 9-الخلاصة التي وصل إليها الناقد في تطبيقه المنهج الاجتماعي على المجموعة القصصية.
← القصة الاجتماعية عند الكاتبة لا تتيح إلا قدراً ضئيلاً من التوازن بين الملامح الجوهرية للفكرة وبين ملامحها الخارجية الفاقعة.

تحليل النص:

- 1- طبيعة القضية النقدية التي يعالجها النص:
← القضية النقدية التي يعالجها النص تبحث في علاقة العمل الأدبي الإبداعي بالواقع الاجتماعي.
- 2- المشيرات الدالة على مقاييس المنهج الذي درس به الناقد المجموعة القصصية (رجل وامرأة):
← من المشيرات المعتمدة في دراسة المجموعة القصصية لتتجاوز مجال الذات إلى مجال الواقع، وتنزل بعدستها الفنية إلى حضيض

- المجتمع - فإن ذلك يهيننا لأن ننتظر منها طرحا في نفس المستوى وهي تحتضن هموم المجتمع - والاندماج الكلي في طبيعة المضمون الاجتماعي ..)
- 3- الجانب الذي توفقت فيه الكاتبة في مجموعتها القصصية في نظر الناقد. ← الكاتبة توفقت في استنباط الذات وتأطير صراعاتها على المستوى الفني.
- 4- جرد الجوانب الاجتماعية التي يرى الناقد أن المجموعة القصصية ركزت عليها وكيفية توظيفها:

الظواهر والقضايا الاجتماعية	كيفية توظيفها
الرؤية الاجتماعية	لم تسلم من بعض رتوش الذاتية وتأثيراتها
الحدث الاجتماعي	لم تستطع أن تستوعبه كوحدة مستقلة

- 5- تتبع عناصر القصة في النص وتعليقات الناقد على كيفية ورودها في المجموعة القصصية.

عناصر القصة	موقف الناقد من كيفية تعامل الكاتبة معها
الشخصيات	تتدرج عبر خط أفقي باهت
الحدث	يعاني الكثير من الحجر واللاتقانية
الحوار	تراكمات حوارية تسد منافذ الحياة وتوهجها

- 6- المفاهيم النقدية التي وظفها في قراءة العمل القصصي.

← مجال الذات - مجال الواقع - حضيض المجتمع - القطاعات التحتية - استنباط الذات وتأطير صراعاتها - الرؤية الاجتماعية - الرؤية الحادة والصادقة

7- إلى أي حد كشف النقد الاجتماعي عن أهم أسس المجموعة القصصية ومقوماتها.

← النقد الاجتماعي ركز على المضمون الفكري في شقه الاجتماعي، ودرس كيفية تعامل الكاتبة مع الواقع الاجتماعي وأبان عن علاقة ذات الكاتبة بهذا الواقع.

التركيب :

أبرز موقف الناقد ووجهة نظره في المجموعة القصصية.

التقويم:

إلى أي حد يساهم التحليل الاجتماعي في إبراز دور العمل القصصي في رصد الواقع الاجتماعي والتعبير عن الصراع الدائر فيه.

إعداد قبلي: قراءة نص "الواقع الاجتماعي في الشعر" ل: محمد عويس محمد وإنجاز أنشطة الفهم والتحليل.